لقاء فكري

أجرته مجلة (شخصيات)

ربيع الآخر ١٤٢٨ هـ

مايو ٢٠٠٧ م

obeikandl.com

obeikandl.com

السؤال

•• إذا أردنا أن نقدم معالي الأستاذ عبد الرحمن السدحان لقراء مجلة (شخصيات) ماذا يمكن أن نقول؟

• هو إنسان، قبل كل شيء تشكّلت طفولتُه المبكّرة في رحم الصعاب، وذاق من الحرمان ألواناً بسبب انفصال الوالدَيْن رحمهما الله، في وقت لم يكن يعي معه معنى الانفصال بين أب وأم، وإلاَمَ يقود إليه، ناهيك عن أن يكون مؤهلاً لتحمّل تبعاته، ولم يكن له من خيار سوى الصبر ومواجهة إفرازات (اليتم)، بعد أن اتخذ كلّ من الوالدين لنفسه مساراً!

* * *

• لكن رحمة الله وسعت كل شيْ، فاجتاز الطفل (امتحان) الحرمان وتبعاته بنجاح، وشق طريقه بإصرار لتكوين نفسه، بدءاً من قرية صغيرة على ضفاف وادي أبها القديمة، حيث جرفه سيل الحرمان من حنان الوالدين، مروراً بجازان فالطائف فجدة فلبنان ثم الرياض، ومنها إلى أمريكا ليعيش هناك مخاضاً طموحاً، ويعود منها (مخلوقاً جديداً) كما يصف نفسه، والحمد لله من قبل ومن بعد.

السؤال

•• لمعالي الأستاذ عبد الرحمن السدحان محطات ووقفات طوال في مشوار حياته منذ الصغر حتى الآن وكان لهذه المحطات التحول في حياته نريد إلقاء الضوء على هذه المحطات؟

• أخشى أن الردَّ على هذا السؤال قد يقحمني في لجة السرد المفصّل للعديد من محطات حياتي، قديمها وحديثها، وأخشى أكثر من ذلك أن (أحرق) بفعلٍ كهذا مادة كتابي المعروض حالياً في المكتبات بعنوان (قطرات من سحائب الذكرى) الذي صدر العام الماضي، فيه من التفصيل ما يرضي طموح السائل، ويشبع فضول القارئ الراغب في معرفة المزيد عن سيرتي الذاتية. وأرجو في الوقت نفسه ألّا يظنَّ ظانٌّ أنني بهذا الرد المقتضب أسعى إلى (الترويج) لكتابي المشار إليه، وإن كنتُ أتمنى أن يقرأه من الناس أكثرُهم، لكنني قصدتُ القولَ بأنّ في الكتاب تفْصيلاً يصعبُ اختزاله في بضعة سطور!

* * *

السؤال

•• ماذا يتذكر السدحان عن شبابه وما هي أمنياته في ذلك الوقت وهل تحققت؟

• ماذا أذكر أو أتذكر عن شبابي وماذا أدع؟ هل أتحدث مثلاً عن (الصدمة الحضارية) المحلية التي عشتها لحظة وصولي إلى مدينة الرياض لأول مرة في أواخر السبعينيات الهجرية قادماً من جدة، لأبدأ فيها مشواراً جديداً من التكيّف مع أكثر من لهجة أخرى، عسيرية وجازانية وجداوية، ثم، وهو الأدهى، اللهجة الزحلاوية حيث أمضيت في لبنان عاماً دراسياً كاملاً. ناهيك عن مظاهر الحياة الأخرى، مأكلاً وملبساً وعادات!

* * *

• أذكر أنه نشبت بيني وبين المشلح وقتئذ حالة من (النزاع)، جزء مني ينكر لبسه، وأجزاء منه تستنكر أسلوبي في ارتدائه، لأنني لم أعهده سوى في الأعياد، ولمدة لا تتجاوز ساعة أو نحوها، في حين أن المجتمع المحيط بي في الرياض كان يرى لزاماً ارتداء المشلح حتى في المدرسة، ونتج عن هذا الانقسام

حالة من (الفوضى) غير المنظمة بين الاعتناء بارتداء المشلح، والاهتمام بالغترة وما تحتها وما فوقها، وبين تكريس الذهن والنفس للكتاب والمدرس .. ورفاق الدراسة!

* * *

• وكانت هناك (صدمة حضارية) خارجية أغنى محتوى وأشد وقعاً واجهتها عقب وصولي إلى أمريكا موفداً في مطلع الستينيات الميلادية، كانت المواجهة يومية، بدءاً بتجهيز بعض وجبات الطعام، وأنا الذي خرجت من المملكة لا أحسن صنع قدح من الشاي، مروراً بتنظيف المنزل وترتيب أثاثه، رغم تواضعه الجم، وانتهاءً بغسل الملابس، أضف إلى ذلك مشقة تعلم اللغة الإنكليزية بالقدر الذي يتيح لي منافسة الناطقين بها أباً عن جد!

* * *

• كل محطة مما ذكرت في هذه العجالة تستحق كتاباً مستقلاً، وما دونته هنا ليس سوى شذرات من سنابل ذكرى مليئة بالأحداث والمواقف والعبر مما يضحك ويبكي معاً!

* * *

السؤال

•• إذا قارنا بين شباب الأمس وشباب اليوم هل نظلم شباب اليوم ولماذا؟ وما الذي يعجبك في شباب اليوم؟

• بدءاً، أعترض على مبدأ المقارنة بين الجيلين، لأن ذلك يدخل المقارن في دوامة من الخلط، كمن يقارن الفيل بالفرس، أو الموز بالبرتقال، إذ أن لكل من ظروف العيش ومكونات البيئة، زماناً ومكاناً وأسلوب حياة، نهجاً مستقلاً، ومن ثم، فإن (محاكمة) أيّ من الجيلين في ضوء المعايير المكيفة لأحدهما ظلم لكليهما، فمثلاً، لا نملك أن نحمّل الجيل الماضي تبعة الجهل الحرفي والثقافي، في ضوء ما ينعم به جيل اليوم من طفرة علمية ومعلوماتية لأسباب لا أخالها تخفى على كل ذي لبّ حكيم.

* * *

• ولكن رغم ما ذكر، يمكن القول، بشيء من الحذر، إنه يؤخذ على بعض جيل اليوم بعض الخصال التي أفرزتها طفرة العيش، منها:

١ – التسرع في البحث عن أسباب الإشباع المادي، ولاسيما في

باكورة العمر، وغياب نهج التدرّج في إدراك الحاجات، لأن ذلك يجعله (يزهد) فيما يتاح له من متاع الحياة في القادم من الأيام، مأكلاً ومشرباً ومركباً!

* * *

٢- ضيق (فجوة الاحترام) التي تفصل الكبير سناً عن الصغير في كثير من المواقف الاجتماعية، وقد تبلغ هذه الحالة حداً من الغلو في (تأكيد الذات) إلى درجة الاستهتار بمن سبقونا سناً وعلماً ومكاناً!

* * *

• أعود إلى بداية هذا الحديث فأقول إنني لا ألتمس عذراً لجيلنا الحالي أو أدينه فيما يقول أو يفعل، وما يحلم به أو يتمناه بقدر ما أشفق عليه من تداعيات هذا الزمان وتحدياته وأنشد في الوقت نفسه العون له وللمربين، آباءً وأمهات ومعلمين وكل ذي ولاية عليه، لأنهم لا ريب في حيرة من أمرهم، بين ممارسة (الرقابة) على من هم في ولايتهم احتكاماً إلى معايير الدين والأخلاق والأعراف، وبين منحهم الفرصة للنمو الذاتي والتعلم من أخطائهم وتجاربهم، حفاظاً على توازنهم النفسي، وصيانة لجسور الثقة التي تربطهم بسواهم من العلمين.

السؤال

•• من تجربتكم الثرية كيف ننمي مواهب الشباب في الكتابة؟ وماذا تنصحون به وما هي الكتب المطلوب من الشباب البدء بها؟!

• لا توجد (وصفة جاهزة) يبيعها (عطارو) الأدب لمن يروم أن يكون كاتباً، لأن الكتابة تتكئ بدءاً إلى الموهبة، والموهبة قد (تكتسب) بعض أجزائها اكتساباً، لكن الجزء الأكبر منها يكاد يولد مع المرء فطرةً، وهي بعد ذلك وقبله (صبابة) من العشق إذا تمكن من امرئ، لم يملك عنه حولاً!

* * *

• لكنني، في ضوء تجربتي المتواضعة جداً، نمواً وعطاءً، أنصح من يروم الكتابة، أن يقرأ... ثم يقرأ، قبل أن يخطّ حرفاً واحداً. والقراءة المقصودة هنا ليست قاصرة على تسلق أعمدة الصحف والمجلات، كالفراشة تنتقل بين غصن وآخر، وإنما أعني قراءة النصوص الجادة المبدعة صياغة مضموناً. مع التذكير بأن القراءة وحدها ليست مؤشراً مضموناً لدخول دنيا الكتابة، في غياب المناخ المحفز لها، والمحرض عليها، ثم الرغبة والإصرار على تكرار المحاولة

تلو الأخرى، وعدم تمكين الإحباط من الأخذ بنواصي النفس والعزيمة، والكاتب المبدع لا يولد مبدعاً، لكن هناك حزمة من الشروط والضوابط والمؤهلات قد تصنع منه في أحد الأيام كاتباً مبدعاً!

* * *

• أما ماذا يقرأ الشباب لتنمية موهبة الكتابة، فأمر يختلف تقديره من شاب إلى آخر، حسب تنوع الذائقة في كل حالة، فموائد الكتب الأدبية والثقافية أكثر من أن تحصر، لكن ، يستحسن أن يختار الشاب من الكتب أجملها أسلوباً وأغزرها مادة، وأمتعها عرضاً، قدر الإمكان، متذكرين في النهاية أن فن الكتابة يأتي ثمرة حصاد تراكمي، يبدأ بالموهبة، فالرغبة في القراءة ومتابعتها، ثم الكتابة، رغبةً واستعداداً واستمراراً، لأن الانقطاع عنها فترة أو فترات مثل ممارسة الرياضة البدنية التي إن أهملتها .. بل ونسيتك!

* * *

السؤال

•• حدثنا عن مرحلة عملكم في مجلس الوزراء وما الذي أضافه إليك؟

obeikandl.com

• بدأ عملي في مجلس الوزراء منذ اثني عشر عاماً وتحديداً في منتصف عام ١٤١٦ هـ، حين شرفت بثقة التعيين السامي نائباً لأمين عام مجلس الوزراء آنئذٍ، معالي الوالد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله السالم، وقد كان معاليه لي مرشداً ومعلماً وناصحاً أميناً، كما منحني من ثقة التفويض في العمل ما مكنني من الاستفادة من الأطر والأساليب الحديثة لتطوير آلية الأداء، كمّاً وكيفاً.

* * *

• وفي عام ١٤٢٦ هـ، صدرت الإرادة السامية بتعييني أميناً عاماً للمجلس خلفاً لمعالي الشيخ عبدالعزيز السالم الذي عين مستشاراً لخادم الحرمين الشريفين بالديوان الملكي، وإنني لجد فخور بتجربة العمل في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وقد استفدت كثيراً من حصاد تجربتي الميدانية المتواضعة في عمل مشابه بمجلس الخدمة المدنية الذي أمضيت في خدمته منذ تشكيله ثمانية عشر عاماً أميناً عاماً له، وعلمتني تجربة العمل في كلا المجلسين أنه ليس لمعادلة النجاح (وصفة) تقرأ في الكتب، ولكن المرء العاقل يتعلم من تجاربه، خطأً وصواباً، وأحمد لله أن مكّنني من خدمة هذه الجهاز الكبير موقعاً ومقاماً في خريطتنا الإدارية بقدرٍ لست راضياً عنه

obeikandl.com

كل الرضا، لأنني أطمع في الأفضل دائماً، وهي تجربة أعتز بها في كل حال وآن، لأنها أضافت لي الكثير خبرةً ومعرفةً بشؤون هذا الوطن الغالي وهمومه وطموحاته وإنجازاته.

* * *

السؤال

•• تمرُّ المملكة بطفرة اقتصادية كبيرة ونلمس ذلك من خلال إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله عن العديد من المشاريع، من خلال عملكم في مجلس الوزراء حدثنا عن هذه الطفرة؟

• ترعبني كلمة (طفرة) حين ترد في سياق الحديث عن التنمية لأنها توحي بأن النشاط المقترن بها لا يخلو من عشوائية مفرغة من التخطيط والتقدير والتقنين، ولذا، أفضل استخدام كلمة (نقلة) في وصف القرارات الشجاعة التي سنّها سيدي خادم الحرمين الشريفين أيده الله لتفعيل وتنويع القاعدة الاقتصادية في هذه البلاد الطاهرة، واستثمار قدراتها ومواردها الكبيرة والكثيرة لمصلحة الوطن والمواطن، وقد ترجم حفظه الله حلمه الكبير بالإعلان عن

إنشاء عدد من المدن الاقتصادية في بعض المناطق التي تفتقر إلى التنمية، وفي مقدمتها مدينة الملك عبدالله في رابغ التي ستكون بأذن الله عند بدء تشغيلها معلماً حضارياً واقتصادياً يبهر الأبصار والأسماع.

* * *

• وهنا أتذكر بتقدير وإعجاب كلمات سيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وتوجيهاته السامية داخل قاعة مجلس الوزراء وخارجها لكل من له شأن بالمشروعات التنموية في ألّا تكون المدن الكبرى (قبلةً) لهذه المشروعات، بل يجب أن ينتشر مدّ التنمية ليشمل القاصي والداني من مناطق المملكة كي ينعم بمخرجاتها المواطنون كافةً.

* * *

السؤال

•• مرت المملكة بمشكلة الأسهم ومُني الكثير منها بالخسائر، هل نجوت من كبوة الأسهم؟

• بدءاً، أحمد الله أنني لم أكن من بين ركاب (سفينة الأسهم) التي تعرضت لعواصف قاصمة للظهور قبل الجيوب، فأنا لا أعرف من (قواعد) لعبة الأسهم شيئاً، بل

لا أريد أن أعرف عنها شيئاً، بعد أن سمعت ما يتردد على كل الألسن في كل الأوقات عن وجود (خلل) ما في (سوق الأسهم) مقترناً بشيء من الفوضى في تعامل الجمهور مع الأسهم يهزم الخطط والأحلام، إلا من رحم ربي، ولذلك، آثرت الوقوف بعيداً في شرفة المتفرجين، (أعزِّي) من خسر، وأدعو للمقاوم بالنجاح.

* * *

• من جهة أخرى، رغم فهمي البائس لـ (كيمياء) سوق الأسهم، إلا أنني أعتقد أنّ ما حدث ويحدث في هذا السوق ليس الفريد من نوعه في العالم، فسوق الأسهم في كل مكان معرض للصمود والهبوط في أي لحظة، تبعاً لوتيرة الأحداث في البيئات الاقتصادية والسياسية المحيطة به، ويبدو أنه إذا لم يحدث شيء فعلي يعطل مسار السوق أو يعوقه، لفترة قد تطول وقد تقصر، فإن (الإشاعة) أحياناً تتدخل في الموقف، لتحدث ردات فعل لدى المضاربين بين مشترٍ وبائع، وتكون النتيجةُ ذبذباتٍ خطيرةً يستفيد منها القليلون ويخسر بسببها الكثيرون.

* * *

• ويبدو أن (إشاعة) تُفتعل أحياناً افتعالاً من قبل بعض (هوامير السوق وأذكيائه) لتحدث فيه هـزاتٍ يحصدون نتائجها في نهاية اليوم، وإذا كان لي من نصيب في (سوق النصيحة) لزوّاد الأسهم، فهو ألّا يصدّقوُا كل شاردة وواردة مما (يشاع) داخل السوق أو خارجه، وألّا يستعجلوا في اتخاذ قرارات البيع أو الشراء عشوائياً إلّا عندما يتوفر لديهم قدر من اليقين بأنّ الخطوة القادمة ضرورية.

* * *

السؤال

•• حدثنا عن مؤلفاتك وعددها والجديد؟

• لي رصيد متواضع جداً من (المؤلفات) لا يكاد يتجاوز أصابع اليد الواحدة، فقد صدر لي حتى الآن ثلاثة كتب، اثنان منها يعرضان نماذج من مقالات نشرت لي من قبل في بعض الصحف والمجلات المحلية في شؤون الإدارة والمجتمع والأدب والحياة، وهما (هواجس بيروقراطية) عام ١٤١٣ هـ و(كيلا نحرث في البحر) عام ١٤٢٢ هـ، أما الكتاب الثالث فهو سيرة ذاتية أو بعض منها بعنوان (قطرات من سحائب الذكرى) صدر عام ١٤٢٧ هـ، من دار العبيكان للطباعة والنشر، وهو

obeikandi.com

يضمّ مقطوعات من سيرة الطفولة وصدر الشباب بدءاً من مسقط الرأس في أبها، قبل نحو خمسين عاماً ثم مشوار العمل الوظيفي، بدءاً من (محاضر) في معهد الإدارة العامة، وانتهاءً بعملي الحالي، أميناً عاماً لمجلس الوزراء، والحمد لله من قبل ومن بعد.

* * *

• وأطمع أن أستأنف تجربة الإصدار بدءاً بثلاثة كتب جديدة بعضها رهن الطبع حالياً، إضافة إلى تنقيح سيرتي الذاتية سالفة الذكر، في طبعتها الثانية، وقد يعقبها بعد حين بإذن الله، جزء آخر يتحدث عن سيرتي الإرادية.

* * *

السؤال

•• كتاب (قطرات من سحائب الذكرى) يصور مرحلتي الطفولة والتكوين في شكل من الرواية والدراما والقصة والمزح والصدق الحقيقي، ويصلح أن يكون عملاً فنياً رائعاً، يكشف لنا عن مؤلف وكاتب وروائي كبير، ألم تفكر في كتابة الأعمال الفنية التي تستطيع أن تعالج الكثير من القضايا الهادفة؟

• قيل ما قيل وكُتِبَ ما كُتِبَ عن هذا المؤلف، مما أسعدني، وبدد سحب الشك في خاطري حول احتمال نجاحه، وأحمد الله أنني قاومت نزعات التردد في كتابة تلك السيرة، تأثُّراً بدعوات التحريض الجميل التي تلقيتها من أصدقاء ومحبين، وعلى رأسهم معالي الصديق العملاق الدكتور غازي القصيبي، وهناك من علّق على الكتاب ناعتاً إياه بـ (الرواية)، وهو ليس كذلك، لكن السرد الروائي فرض وجوده تلقائياً من خلال التجربة السردية التي صيغت بها وقائع السيرة، وبعض المعلقين اقترح تحويل الكتاب إلى مشروع (دراما) فنية، وهذا أمر ممكن بشرط عدم (الإساءة) باسم الفن لروح الكتاب وغايته، أمّا أن (أمتهن) العمل الروائي، كما يقترح السؤال استدلالاً بهذا المنجز، فأمر أتمناه حلماً، لكنني لا أملك مقوماته ولا قدراته، لأن الرواية فنٌّ لا يدرك أدواته وآلياته إلاّ محترف له قادر عليه.

* * *

السؤال

•• الوصول إلى التفوق والنبوغ مر بمراحل ولحظات الكثير منها اكتنفته الصعوبة في التحمل، فالطريق لم يكن مفروشاً بالورود، ما هي أبرز هذه الصعوبات؟

• هناك فرق بين النبوغ والتفوق، فالمرء منا لا يولد وفي فمه (ملعقة النبوغ) لأن ذاك شأن يهبه الله رب العالمين لمن يشاء من عباده، أمّا التفوق فهو ثمرة التحصيل الجاد والجهد المثابر والعزم الصادق وصولاً إلى الغاية المنشودة، وكل امرئ يمر بمرافئ عديدة من النمو يمتص خلالها التجارب والمعارف والخبرات، تشكله ويتشكل بها بدءاً بصرخة الميلاد، وانتهاءً بصمت اللحد!

* * *

ومعلوم أن مشوار التفوق في أيّ نشاط إنساني محفوف بمشاق يذللها، بعد عون الله، قدر من الذكاء ثم العزم والثقة والعمل الدؤوب الذي لا يدركه أرق، ولا يحبطه يأس الحذر من تكرار الخطأ، بحثاً عن الصواب، ومن قال إن للتفوق (خارطة طريق) تغاير ما ذكر، فهو إما متيّم بأحلام من ورق وإما مجنون!

* * *

بقي لي أن أقول إن درب التفوق في أي نشاط إنساني يبدأ مطرزاً بالشوك..وينتهي متوجاً بالورد، وهذا هو الفرق بين الذين يعملون والذين لا يعملون! وقديماً قال الشاعر العربي:

وما نيلُ المطالب بالتمنّي ولكن تؤخذ الدنيا غلابا!

obeikandl.com

السؤال

•• معالي الأستاذ السدحان المثقف والأديب والكاتب متى بدأ مشواركم مع الحرف والكتابة؟ ومن الذي أثر فيكم في بداية المشوار؟

• مرة أخرى، أحيل السائل والقارئ الكريمين إلى كتابي (قطرات من سحائب الذكرى)، ففيه وصف كامل لقصتي مع الحرف، منذ بدأت أرسمه طلاسم من عبث الطفولة في الكهف الجبلي الذي كنت أعتكف فيه وأنا أراقب غنم جدي (لأمي) رحمهما الله تلتمس المرعى، مروراً بكراسة الإنشاء في ثانوية اليمامة بالرياض، ثم (التسلّل) منها إلى صحيفة (القصيم)، وانتهاءً بدراسة (هندسة) الكتابة الأدبية بالإنكليزية في أمريكا، ومنها تعلمت كيف أخاطب القارئ العربي في وقت لاحق بأسلوب يفهمه ويمتعه في آن واحد!

* * *

• ولقد تأثرت بكثيرين من رواد الحرف الجميل في مشرقنا العربي، يتقدمهم طه حسين وأحمد حسن الزيات ومصطفى المنفلوطي رحمهم الله ومن ورائهم قافلة طويلة من كتّاب القصة والمقالة والرواية والبحث.

• لقد علمني مشوار الكتابة أنها عشق يفتن صاحبه، ولا يغادره إلّا متى قلب له هذا الصاحب ظهر المجن هجراً وإهمالاً، عندئذٍ تتنكر الكتابة لهاجرها ويُغدو الوصال بها أشد بعداً من سراب الهجير!

* * *

السؤال

•• هل أدت النوادي الأدبية والثقافية دورها في التثقيف والتوعية؟

• للبعض منها باع أوفر من البعض الآخر في خدمة النصّ الإبداعي، مسموعاً كان أم مقروءاً، وقصور أداء البعض الآخر منها يحدث إما لضعف في الريادة، وإما لسقم في الموارد، وإما لانشغال (بفتن داخلية) لا علاقة لها بالأدب والأدباء! وزارة الثقافة والإعلام حاولت بدورها ضخّ دماء جديدة في أجساد هذه النوادي، ظناً منها أن ما صنعته سيأتي بما لم يأتِ به الأوائل، وما برحنا ننتظر مع المنتظرين تحقيق هذه الرؤية المستقبلية الطموحة.

* * *

السؤال

•• ثلاثيات

أ) ثلاث شخصيات تدين لهم بالفضل؟

• كثيرون أدين لهم بعد الله بالفضل في تشكيل حياتي، من بينهم:

١– أمي التي ضخت في قلبي أنهاراً من حنان أنساني مرارة الأمس!

٢– ثم أبي ..الذي صحح حزمه مسار حياتي بعد أن كدت (أفسخ عقد القران) بالبعثة الدراسية إلى أمريكا، فأفقد بذلك كثيراً مما أنا فيه اليوم من نعيم

٣– ثم زوجتي غيمة الفرح التي ما برحت تملأ حياتي حباً وعطاءً.

* * *

ب) ثلاث شخصيات تتمنى أن تلتقي بهم وتتحدث إليهم؟

١– جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه لأقول له (لقد صنعت لنا بعد الشتات كياناً عظيماً نفاخرُ به الأمم!

obeikandl.com

٢- الرئيس جورج بوش (الابن).. لأبلغه أن أمريكا لم تعد في عهده النجم الساطع، ولا (القدوة الحسنة) لمعظم الشعوب!

٣- جمال عبد الناصر، رحمه الله، لأقول له: (لقد أفلحت في إيقاظ الشعب العربي ذات يوم حين قرعت في أذنيه طبول الأحلام، فلمّا أفاق لم يجد بين يديه أو من خلفه شيئاً)!!

* * *

ج) أبرز ثلاثة مواقف في حياتك (في الطفولة ـ الدراسة ـ العمل)؟

١- **في الطفولة**: (هجرتي) وأنا ابن السابعة من أبها إلى جازان على ظهر جمل ضمن قافلة لمدة ستة أيام وليال، بلا رقيب ولا قريب!

٢- **الدراسة**: ظاهرة (التفوق) في الدراسة منحتني تعويضاً في النفس عما انتابها من شعور بالغربة داخل أسوار الماضي!

٣- **العمل**: فوزي بالثقة الكريمة تكريماً لمسيرة عمل تقرب من الأربعين عاماً!

obeikandl.com

د) أبرز ثلاثة أماكن محببة إليك؟

١– مكتبتي الخاصة التي أجد فيها نفسي وأجدّد بها خلايا الانتماء إلى كل فعل جميل!

٢– مجلس يجمعني بإخواني وأخواتي، بين وحينٍ وآخر، على بساط مرصع بالحب وآصرة القربى!

٣– مهجعي في المساء .. حيث أضع رأسي قريرَ العين مطمئن البال، مودّعاً بشعور أنني لم أُؤْذ أحداً أو أظلمْ أحداً ذلك اليوم!

* * *

هـ) ثلاثة كتب أعجبتك؟

١– (حياة في الإدارة)، لمعالي الدكتور غازي القصيبي.

٢– رواية (فوضى الحواس)، لأحلام مستغانمي.

٣– (سعوديون في أمريكا) لـ تركي الدخيل.

* * *

و) ثلاث مشكلات تؤرقك؟

١– الإرهاب الخبيث.. كيف ومتى نجتثه من بلادنا فكراً ورموزاً ونتائج!

obeikandl.com

٢- متى يدخل شبابنا السعودي المؤهل ساحة العمل الجاد في بلاده منافساً (غزارة الخبز) من خارجه؟!

٣- متى يصبح التعليم في بلادنا (صناعة تحويلية) للخامات الشابة تخلق منها طاقات تقهر المستحيل؟!

* * *

ز) ثلاث كلمات لمن توجهها؟

١- أقول لسيدي خادم الحرمين الشريفين أيده الله: (أمد الله في عمرك وزادك قوة وعزاً وتوفيقاً كي تحقق المزيد من أحلام شعبك الوفي الأمين).

٢- إلى القادة العرب: (لو تحالف صدق النوايا مع فصاحة الكلام، لكان لشعوبكم شأن آخر!)

٣- إلى زملاء العمل في الأمانة العامة لمجلس الوزراء: كم أنا مدين لسهركم وبذلكم!

* * *

ح) ثلاث باقات ورد لمن تهديها؟

١- الباقة الأولى: لجنود الأمن البواسل الذين فضحوا لؤم اللئام.

obeikandl.com

٢- الباقة الثانية: لكل موظف أخلص النية والقول والعمل، ثم لم يتبع ذلك مناً ولا أذى!

٣- الباقة الثالثة: لطلابنا وطالباتنا الكرام.. وهم يواجهون محنة الامتحان، الذي يكرم المرء بسببه أو يهان!

* * *

obeikandl.com